مخيم عسكر ـ نابلس

مخيم عسكر في نابلس: التاريخ، عسكر القديم والجديد، القرى الأصلية والوضع الراهن

مخيم عسكر يقع على الطرف الشرقي لمدينة نابلس، على الطريق المؤدية إلى غور الأردن. أُقيم عام 1950 لنحو 3,000 لاجئ من نحو 36 قرية في أقضية اللد ويافا وحيفا، منها أبو كشك وبيت دجن ويازور والشيخ مؤنس. وأدى الاكتظاظ الشديد إلى نشوء "عسكر الجديد" عام 1965، وهي منطقة لا تعترف بها الأونروا مخيماً. ومع نحو 18,500 لاجئ مسجل، يُعدّ عسكر من أكثر مخيمات الضفة الغربية اكتظاظاً، ويتعرض لاقتحامات متكررة، منها استشهاد فتى في الرابعة عشرة في آب 2026.

جدول المحتويات

1. معلومات سريعة عن مخيم عسكر
2. النكبة: لماذا وُجد مخيم عسكر؟
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم
5. عسكر القديم وعسكر الجديد
6. الوضع الراهن (2026)
7. سبب التسمية
8. الموقع والجغرافيا
9. المساحة
10. القرى الأصلية لسكان المخيم
11. عدد السكان والواقع السكاني
12. المساكن والأوضاع المعيشية
13. الوضع الصحي
14. الوضع التعليمي
15. أسئلة شائعة
16. المصادر والمراجع

معلومات سريعة عن مخيم عسكر

مخيم عسكر في سطور

الاسم بالإنجليزية	Askar Camp
الدولة / المنطقة	فلسطين، شمال الضفة الغربية
المحافظة	نابلس، على بُعد نحو 5 كم شمال شرق مركز المدينة
سنة التأسيس	1950 (وعسكر الجديد منذ 1965)
المساحة	نحو 0.12 كم² (الأونروا)، ويضيف عسكر الجديد نحو 90 دونماً
اللاجئون المسجلون	نحو 18,500 (الأونروا)، في عسكر القديم والجديد
أصول السكان	نحو 36 قرية في أقضية اللد ويافا وحيفا
التصنيف وفق أوسلو	عسكر القديم: منطقة (أ)؛ عسكر الجديد: منطقة (ب)

يُعرف بـ	أحد أكثر مخيمات الضفة الغربية اكتظاظاً

النكبة: لماذا وُجد مخيم عسكر؟

وُلد مخيم عسكر من رحم **النكبة**، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948. فقد طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من بيوتهم. وكانت قرى السهل الساحلي حول يافا واللد من أوائل القرى التي أُفرغت من أهلها، كثير منها في ربيع 1948، فلجأ أهلها شرقاً نحو جبال نابلس.

حق العودة

حق العودة هو المطلب الجوهري للاجئي مخيم عسكر، ويستند إلى عدة مرتكزات في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصّت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويضات لمن لا يرغبون في العودة، وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وحق العودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974)، الذي أكد حق الفلسطينيين "غير القابل للتصرف" في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

تاريخ مخيم عسكر

التأسيس (1950)

أنشأت الأونروا مخيم عسكر عام 1950 على أرض استأجرتها من الحكومة الأردنية، حين كانت الضفة الغربية مرتبطة إدارياً بالأردن. وبدأ المخيم بنحو 3,000 لاجئ، ثم نما عدد سكانه كثيراً خلال الخمسينيات.

تحت الاحتلال (1967–1995)

بحلول عام 1967، بلغ عدد سكان المخيم نحو 4,300 نسمة. ومع احتلال الضفة الغربية عام 1967، خضع عسكر للحكم العسكري الإسرائيلي، وشارك أهله في الانتفاضة الأولى منذ عام 1987.

ما بعد أوسلو والانتفاضة الثانية

وفق اتفاقيات أوسلو، صار عسكر القديم جزءاً من المنطقة (أ) الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، بينما وقع عسكر الجديد في المنطقة (ب) الخاضعة لسيطرة مشتركة. وخلال الانتفاضة الثانية واجتياح نابلس في ربيع 2002، كان عسكر، كبلاطة، مركزاً للمقاومة. وما زالت اقتحامات جيش الاحتلال للاعتقال والتحقيق مستمرة منذ ذلك الحين.

عسكر القديم وعسكر الجديد

بحلول عام 1965، دفع الاكتظاظ الشديد العائلات إلى التوسع على نحو 90 دونماً إضافياً على بُعد نحو كيلومتر واحد. ويسمّي السكان هذه المنطقة **"عسكر الجديد"**، والمخيم الأصلي **"عسكر القديم"** أو "عسكر البلد".

ولا تعترف الأونروا رسمياً بـ**عسكر الجديد** مخيماً. وكان سكانه يستخدمون في البداية مرافق عسكر القديم، ومع ازدياد أعدادهم بدأت الأونروا تقدّم بعض خدمات التعليم والصحة هناك، وافتتحت مدرسة في عسكر الجديد عام 2008. ومن لاجئي المخيم المسجلين، يعيش نحو 11,000 في عسكر القديم ونحو 6,000 في عسكر الجديد.

الوضع الراهن في مخيم عسكر (2026)

كغيره من مخيمات شمال الضفة الغربية، يتعرض عسكر لاقتحامات متكررة من قوات الاحتلال:

- **2 آذار/مارس 2026:** خلال اقتحام فجري لعسكر القديم، أُصيب شاب في الثامنة عشرة بالرصاص الحي في الفخذ، واعتُدي بالضرب على اثنين، بينهما صحفي جرى احتجازه، وأُخضع السكان لتحقيقات ميدانية لساعات.
- **23 آب/أغسطس 2026:** خلال اقتحام المخيم، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز، فاستُشهد **فتى في الرابعة عشرة من عمره**.
- **مطلع أيلول/سبتمبر 2026:** نفّذت قوة كبيرة عملية عسكرية في عسكر القديم، فرضت خلالها حظر التجول، وداهمت المنازل، وأجرت تحقيقات ميدانية، وصادرت مركبتين.
- **10 و14 تشرين الأول/أكتوبر 2026:** اقتحمت القوات عسكر الجديد، ثم مخيمي عسكر والعين، وداهمت المنازل واعتقلت مواطنين.

وتأتي هذه الاقتحامات فيما أُفرغت مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس شمالاً من سكانها منذ كانون الثاني/يناير 2025.

سبب تسمية مخيم عسكر

أخذ المخيم اسمه من قرية **عسكر** المجاورة (عسكر البلد)، وهي قرية قديمة قائمة قبل النكبة بزمن طويل. ويُربط اسم عسكر بموقع "عين سوكر" القديم، وبمدينة "سوخار" المذكورة في العهد الجديد. وكثيراً ما يخلط الناس بين قرية عسكر ومخيم عسكر، لكنهما تجمعان منفصلان تماماً.

الموقع والجغرافيا

يقع مخيم عسكر داخل حدود بلدية نابلس، على بُعد نحو 5 كم شمال شرق مركز المدينة، على الطريق المؤدية إلى وادي الباذان وغور الأردن. ويحدّه من الشمال حي المساكن الشعبية، ومن الشرق قرية عزموط، ومن الغرب جبل عسكر وقرية عسكر البلد، ومن الجنوب مبنى وزارة الزراعة وكلية الشيخ زايد. وتضم نابلس أيضاً مخيمي بلاطة ورقم 1 (العين).

مساحة مخيم عسكر

تحدد الأونروا مساحة المخيم بنحو **0.12 كم² (119 دونماً)**، بينما تذكر مصادر فلسطينية 209 دونمات. وأضاف عسكر الجديد نحو **90 دونماً**. ولأن الأرض مستأجرة والمخيم يخضع لسلطة الحكومة المضيفة، لا تملك الأونروا صلاحية توسيع حدوده، وإن كانت لجنة المخيم قد اقترحت توسعة جديدة.

القرى الأصلية لسكان مخيم عسكر

ينحدر لاجئو عسكر من نحو **36 قرية** في أقضية اللد ويافا وحيفا، منها:

- **قضاء يافا:** أبو كشك، وبيت دجن، ويازور، والخيرية، والجماسين الشرقي، وفجة، والشيخ مؤنس، وسلمة، وصميل
- **قضاء الرملة:** صرفند الخراب، وصرفند العمار
- **قضاء طولكرم:** كفر سابا، وكفر برة، وأم خالد
- **قضاء حيفا:** مدينة حيفا، والطيرة
- **مناطق أخرى:** البصة في قضاء عكا، والمجدل، وبئر السبع

وتربط المخيم علاقات عائلية ممتدة بمخيم بلاطة، الذي لا يفصله عن عسكر الجديد إلا شارع واحد.

عدد السكان والواقع السكاني

تطور عدد سكان مخيم عسكر

السنة	عدد السكان	المصدر
1950	نحو 3,000	الأونروا
1967	نحو 4,300	موسوعة المخيمات الفلسطينية
2007	نحو 11,438	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
2012	نحو 12,884	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
2017	11,304 في عسكر القديم	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
آخر رقم	نحو 18,500 لاجئ مسجل (نحو 11,000 في عسكر القديم و6,000 في الجديد)	الأونروا

ملاحظة: اللاجئون المسجلون ليسوا هم السكان المقيمين. فرقم الأونروا يشمل عسكر القديم والجديد معاً، بينما يحصي التعداد المقيمين في منطقة المخيم فقط.

المساكن والأوضاع المعيشية

يُعدّ الاكتظاظ والبطالة من أخطر مشكلات المخيم. فالمساكن الرديئة والبيوت الضيقة تحرم السكان من الخصوصية، وتزيد من الضغط الجسدي والنفسي عليهم. ولعدم وجود مجال للتوسع أفقياً، امتد المخيم إلى عسكر الجديد وارتفع عمودياً. ويعاني عسكر الجديد خصوصاً من نقص الخدمات، ويشكو سكانه من بطالة مرتفعة وقلة الأنشطة للشباب. ورغم هذه التحديات، يتميز عسكر بمجتمع مدني نشط وعدد كبير من المؤسسات المجتمعية، منها مركز السلام والتنمية في عسكر الجديد.

الوضع الصحي في مخيم عسكر

يضم المخيم **مركزاً صحياً للأونروا** يخدم اللاجئين من داخل المخيم وخارجه، فيه طبيب وممرضات، بينهن قابلة وصيدلانية. وتقدّم عيادة الخدمات الطبية العسكرية الفلسطينية رعاية تخصصية في العظام والباطنية والأسنان، إضافة إلى قسم طوارئ يعمل على مدار الساعة، مع إعفاء المرضى الفقراء بالتنسيق مع لجنة الخدمات الشعبية في المخيم. ويعمل في المخيم أيضاً عدد من أطباء الطب العام في عيادات خاصة.

الوضع التعليمي في مخيم عسكر

تدير الأونروا **أربع مدارس** في عسكر القديم: ابتدائية وإعدادية للذكور، ومثلهما للإناث، يدرس فيها نحو 3,500 طالب وطالبة، وتعمل مدرسة البنات بنظام الفترتين. وبُني مبنى جديد لمدرسة ذكور عسكر الأساسية بتبرع تجاوز مليون دولار من "الإغاثة الإسلامية"، وفازت المدرسة عام 2014 بالجائزة الأولى للتسامح المقدّمة من مملكة هولندا عن مشروعها "منارات التغيير". وفي عسكر الجديد، افتتحت الأونروا مدرسة عام 2008، بينما يتوجه طلبة المرحلة الثانوية إلى مدارس نابلس.

أسئلة شائعة عن مخيم عسكر

أين يقع مخيم عسكر؟

يقع داخل حدود بلدية نابلس، على بُعد نحو 5 كم شمال شرق مركز المدينة، على الطريق المؤدية إلى غور الأردن.

ما الفرق بين عسكر القديم وعسكر الجديد؟

عسكر القديم هو المخيم الأصلي الذي أنشأته الأونروا عام 1950. أما عسكر الجديد فنشأ منذ عام 1965 على نحو 90 دونماً إضافياً بسبب الاكتظاظ، ولا تعترف به الأونروا رسمياً مخيماً.

كم عدد سكان مخيم عسكر؟

تحصي الأونروا نحو 18,500 لاجئ مسجل، نحو 11,000 في عسكر القديم و6,000 في عسكر الجديد.

من أين ينحدر لاجئو مخيم عسكر؟

من نحو 36 قرية في أقضية اللد ويافا وحيفا، منها أبو كشك وبيت دجن ويازور والخيرية والشيخ مؤنس.

ماذا حدث في مخيم عسكر عام 2026؟

تعرّض المخيم لاقتحامات متكررة عام 2026. ففي 23 آب 2026 استُشهد فتى في الرابعة عشرة خلال اقتحام، وفي أيلول فُرض حظر التجول خلال عملية عسكرية في عسكر القديم.

خاتمة

بدأ مخيم عسكر بثلاثة آلاف لاجئ من قرى السهل الساحلي، ونما ليصبح تجمعين مكتظين، عسكر القديم والجديد، على

الطرف الشرقي لنابلس. ورغم الاكتظاظ والبطالة والاقتحامات المتكررة التي أودت بحياة طفل عام 2026، ما زال أهله يتمسكون بحق العودة إلى قرى يافا واللد.

المصادر والمراجع

- فلسطيننا – مخيم عسكر
- الأونروا – ملف مخيم عسكر
- موسوعة المخيمات الفلسطينية (mokhayyam.com) – مخيم عسكر
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني – التعداد العام (2007، 2017)
- تقارير إخبارية فلسطينية وتقارير الانتهاكات الشهرية حول اقتحامات مخيم عسكر (2026)
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236

آخر تحديث: 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026